

حلقات نور على الدرب (841) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بادابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم حياكم الله يا رب. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل كاف عين الشمالي - [00:00:44](#)

اخونا له قضية طويلة تتعلق بالحج. ملخص هذه القضية انه حج. وعند انتهاء الحج وعند وجوب الهدي كما يقول وجد ان المبلغ الذي معه لا يكفي فصام عشرة ايام لكن بعد ان عاد - [00:01:04](#)

الى اهله فما حكم ما فعل؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه - [00:01:24](#)

الذى بين ما ارسل به الى الناس باحكام الدين في الحلال والحرام وفي العقيدة والواجب على العاقل المسلم ان يكون عارفا عن احواله طيب فاذا اراد ان يعمل عملا - [00:01:44](#)

حرص على ان يفهم كيف يؤدي ذلك العمل لا ان يسير فاذا وقعت المشكلة بحث عن حلولها الله جل وعلا لما بين بين برحمته واحسانه بعباره ماذا يجب على العبد - [00:02:06](#)

في اداء اعماله فقال فمن تمت الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ثلاث عشرة كاملة كما قال هذا السائل وقد حج - [00:02:27](#)

متمتعا او قارنا ان يتفقد نفقة وينظر مقدار ما معه ويقتضي في النفقة ان وجدها لا تتخمر بالتوسيع في الانفاق. مم او ان يحجز قيمة الذبيحة ليكون سيره في نفقة - [00:02:50](#)

على ضوئنا معهم الماء لا ان يسيرة وكأنه ضامن لقدرته فاذا جاء وقت الانذى قال وجدتها ناقصة فيكون قد اخر صيام ثلاثة الايام التي قبل الحج. نعم. قبل عرفة. نعم. او في ايام العيد - [00:03:12](#)

ثم يذهب يصوم اما لو ان انسانا فوجئ كانت نفقة كانت فيما يظن ثم حصل امر بان منع بيع اغذام في السوق. نعم لان السلطة في هذه البلاد والله الحمد تعنتني فحص الاغذام. طيب - [00:03:34](#)

قبل ورودها وعند عرضها للبيع ثم تبين ما يمنع ذبحها فعلى السعر كثيرا بسبب امر حادث لا يد للحاج سير فعجزت هذا لا حرج عليه اما ان يهمل ثم يصوم بعد ذلك فهو - [00:04:00](#)

يجب عليه ان يصوم العشرة السبعة اداء والثلاثة فضاء يصومها مم لكن ما دام الامر قد مضى. نعم نعم. وقد صام العشرة بعد ما رجع الى اهله فحجه ان شاء الله صحيح. الحمد لله. ولا يكون هذا - [00:04:28](#)

كحدى من استعد للامر واحذ اهنته وحاجته ونظر فيما يمكن ان يقرأ له ما يمكن ان يتھيأ له القادر لا يكون هذا كهذا فان الله لن يسوى بين اهل الانفاق وغيرهم. ولم يسوى بين من انفق قبل الفتح - 00:04:48

او انفق بعد فتح مكة كلهم غفر له اجر عظيم. نعم. لكن من كان سابقا للانحراف مسابقا لاداء العمل محطاطا لا يكون حاله اكثرا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اسيوط في جمهورية مصر العربية رسالة بعث بها المستمع مختار خليفة يقول هل يجوز - 00:05:13

اداء فريضة الحج على نفقة الغير جزاكم الله خيرا يجوز للانسان ان يحج مع غيره ينفق عليه ويدفع اجر تنقلاته بل لو حج معه واعطاه ايضا زيادة على ذلك مبلغا يشتري به هدايا - 00:05:35

لم يكن في ذلك اي بأس. الحمد لله المهم ان يؤدي اعمال الحج كاملة ان يحافظ على مناسك الحج ان يحرص على المبيت في مني الايام التي يجب ان يبيت الحاج في مني. نعم. وهي ليلة احدى عشر احد عشر - 00:06:06

الثاني عشر هذه هي دين المبيت في من فيها وكذلك ان يبقى في عرفات الى غروب الشمس فانها يجب والمبيت في مزدلفة الى منتصف الليل واجب اذا اذن الحاج هذه الامر - 00:06:27

ولو على نفقة في غيره واتقن الاعمال فهو على خير كثير ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات بعثت برسالة تقول فيها لقد كنت انا ومجموعة من النساء باداء فريضة العمرة - 00:06:47

ولكننا لم ننصر بعد السعي الا في مكان بين المدينة ومكة مع اني قلت في العمرة تقصير لكن اجبت بان التقصير في الحج فقط فسؤال هل علينا دم في هذا العمل او لا؟ جزاكم الله خيرا. تأثيركم - 00:07:07

القصير الى ما بين مكة والمدينة اذا لم يكن تخل ذلك قبل التقصير امر يدخل بالعمرة وان الله لا يستحي من ذكر الحق اذا لم يحصل جماع المرأة من زوجها - 00:07:32

بعد السعي وقبل الحلق فلا شيء في ذلك لا شك ان الامر ان يبادر في اتمام المناسك لكن لا شيء في هذا اذا لم يكن لان الذي يفسد العمل او على الاقل يوجب فدية للحساس - 00:07:49

في العمرة انما هو الجماع وهذا يأتي ما يبدو لم يقتصر منه فلا حرج على سائلة واحواتها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع صاد دال الحربي من السويدة يقول يا فضيلة الشيخ عندي ثلاثة ايتام هم ابناء اخيرة - 00:08:06

رحمه الله وهم يستلمون الظمان من قبل الدولة. سؤالي هل يجوز لي ان اكل من هذا المال ام انه يحرم عليه مع العلم بانني انا الذي اقوم بالنفقة عليهم وهم تحت رعايتي افیدوني. جزاكم الله خيرا - 00:08:25

الذى يبدو لي من قوله انك تتفق عليهم ان نصيبيهم من الظمان لا يكفي لنفقتهم. هم وانك تضيف الى هذا المبلغ لهم شيئا من عندك اذا كان ذلك كذلك فلا حرج عليك ان تأكل انت واياهم - 00:08:45

اما اشتريته من مبلغ الضمان او جئت به من عندك من مالك الخاص اما اذا كان قوله انا الذي انفق عليهم انت الذي تتولى شراء حوائجهم من هذا المال لثقوا بخدمة لهم - 00:09:06

سوى ذلك وانت قد اغناك الله عنهم فينبغي ان تستغفي عن اخذ النفقة من مالها اما اذا كنت محتاجا الى ذلك وتؤدي لهم من الخدمة والرعاية والسكنى قلت له انا معك - 00:09:28

فلا حرج ايضا في ذلك ان شاء الله. المهم ان لا تجعل مالهم واقيا لمالك والا يكون اكلك من مالهم من اجل توفير مالك فاذا لم يكن كذلك فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا احدى الاخوات المستمعات تقول نذرت نذرا لله تعالى لكنها - 00:09:46

خلق الوفاء به لفترة طويلة فهل تقضى ما نذرت به؟ ام كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. لا يذهب النذر بطول الزمن يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:10:09

فمن نظر طاعة لله يستطيعها مثله وجب عليه ان يقضيها ولو طال الزمن ولو مكث عشرين سنة او اكثرا او اقل عليه ان يقضيها. هي دين في ذمته وان مات قبل قصائها - 00:10:30

وهي مما يمكن ان يقوم بها غيره وفعلها الغير قضى ما عليه فلو نذرت امرأة او رجل صيام شهر ثم ماتت او مات ولم يقضه واراد واحد من اولاده او اخوانه او قرابته ان يقضي عنه نفعه ذلك - [00:10:48](#)

الحديث الصحيح الحمد لله من مات وعليه صوم صام عنه وليه. طيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين يقول مصري مقيم في مكة المكرمة بعث برسالة يسأل فيها عددا من - [00:11:11](#)

السئلة في احدها يقول اديت فريضة العمرة ممتنعا بها الى الحج. ولم اتمكن من تقصير شعري لان في حلقت رأسى قبل العمرة بيومين. ولكن بعد اداء فريضة الحج قمت بحلق شعري مرة اخرى. فهل اداء العمرة - [00:11:28](#)

والحج صحيح دون اثابكم الله اداوك العمرة والتحلل منها كان يجب عليك ان تقر او تحلق ولانه لا شيء عندك ان كنت عندما خلقت الحلقة الاول قبل يومين كنت تنوى العمرة - [00:11:48](#)

فانت الذي جعلت بينك وبين التقصير او الحلق حائل وبالتألي تكون تاركا للقصير عن عمل منك فينبغي ان تذبح ذبيحة لفقراءنا اما ان كنت لن تنوى ولا اردت عمرة وانما طرأ ذلك - [00:12:15](#)

بعد الحق يا ما اقتضى سفرك الى مكة فجعلتها عمرة وتحللت بالتمتع ولم يكن على رأسك شعر يمكن ان يحلق فارجو انه لا حرج عليه وفي هذه ويكون حكمه حكم - [00:12:38](#)

الرجل الذي فيه صلة لا شعر له الذي به صنع يقول العلماء بعضهم يقول يدرج الموسى عليه. هم وال الصحيح انه لا يلزم. الحمد لله. كالذى تقطع يده اذا اراد ان يصلى لا يقال - [00:13:00](#)

اغسل مكانها لا وجود لشيء وانت ادرى مما كنت عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية هامة يشيرها الشيخ صالح فيقول كنت اعمل في مكة المكرمة واشتغل في احد المساجد - [00:13:16](#)

المنيا فقمت باخذ بعض المصاحف وارسلتها الى اولاد اخي حيث انهم يدرسون. واخذت مصحفا لنفسي حيث اني قمت بحفظ بعض الاجزاء فهل هذا حرام؟ علما بان الذي جعلني اخذ المصحف انه مكتوب عليه - [00:13:35](#)

ولا يجوز بيعه فما الحكم جزاكم الله خيرا لا يجوز لك هذا العمل وانت اثم وعليك ان تتخلص من هذا اللاثم بان تشتري عدد من المصاحف على قدر ما اخذت - [00:13:55](#)

وان تكتب عليها انها وقف في هذا المسجد وتضعها في المسجد الذي اخذتها منه لا يحل لانسان ان يخرج مصحف المسجد من المسجد الا لجهات المختصة بالمساجد اذا كان مسجد من المساجد - [00:14:12](#)

قد وضعت فيه مصاحف اكتر من حاجته فتبيين لها ذلك ان تنقل منه الى مسجد اخر واما ما يضعه الناس في مسجد بقصد التبرع للمسجد فلا يجوز للمصلحة الى ان تنقل هذه المصلحة منه - [00:14:30](#)

لان الاصل في الوقت انه لما وضع له ولا يجوز لاحد ان يغيره الا اذا تعطلت منافعه بان هجر المسجد ولم يصلى فيه رحل اهل القرية او اهل الحي طواه التخيل والمزارع - [00:14:49](#)

فلم يصلى في ذلك المسجد عند ذلك ينقل ما فيه من مصاحف الى اقرب مسجد يمكن ان يستفيد اهله منها فعليك ان تبادر بشراء مصاحف ثلاثة ان كان الذي اخذت - [00:15:07](#)

ثلاثة او عدد ما اخذت وان تضعه في ذلك المسجد وان تكتب عليه انه وقف لله ولا تأكل وقت منك. هم. لانه ليس منك. صحيح. وانما هو قضاء لما انتهكت من الحرمة ترد مقابلة والله اعلم - [00:15:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سين ميم ابو ربعة يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول الكلام اثناء ما حكمه الكلام اثناء الوضوء لا حرج فيه. الحمد لله. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ويتووضأ - [00:15:41](#)

وانما المحرم الكلام حال قضاء الحاجة اذا جلس الانسان يبول او على غائط يحرم عليه ان يتكلم الا فيما لا بد منه كان يرى انسانا سوف يهلك او يقع في خطر - [00:16:01](#)

ان لم ينادى اقبل يوشك ان يقع في حفرة او ان يضع اطعن في طريقه او نارا ونحو ذلك او نغما في البلاد المبتلة بكثرة الالغام

والمشاكل والمحن فينبه عن بعد - 00:16:17

لاحظ وما عدا ذلك فلا يجوز ان يتكلم وهو على قضاء الحاجة. اما الوضوء فلا حرج في ذلك كله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا رکع الامام قبل ان من الفاتحة هل اركع ام اقرأها؟ علما باني متأخر - 00:16:37

اذا جئت والامام لم يركع وامكنتك ان تقرأ الفاتحة يجب عليك ان يقرأها اما اذا جئت والامام قد رکع فان انشغالك ب قراءة الفاتحة يفوتك الرکوع وتفوتك بالتالي الرکعة فعليك اذا - 00:16:56

ان تدخل معه في الحالة التي هو فيها و تكون قد ادركت الرکعة بذلك لان من ادرك الامام راکعا فدخل معه وركع قبل ان يرفع اليوم رأسه من الرکوع يكون قد ادركه الرکعة في اصح اقوال العلماء والله اعلم - 00:17:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية محمد فيما يبدو يسأل ويقول كثيرا ما تنتابني الافكار والوسوسات اثناء الصلاة واحشى من عدم قبول فما هو توجيهكم لي جزاكم الله خيرا. توجيهي لك - 00:17:35

ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان تحرص على تفريغ قلبك من الشواغل عندما تدخل في هذه العبادة وان تهتم ب مناجاة ربك جل وعلا وان اشتغل بالذكر او قراءة القرآن - 00:17:56

وان تواли في القراءة لانه كلما وقف اللسان عن الحركة كلما وجد الشيطان مدخلا الى القلب بسرعة واذا كنت وحدك وانت من اهل الوسوسات فاحرص على قراءتك بصوت تسمعه انت - 00:18:18

حتى ينشغل السمع مع اللسان بهذه العبادة وذكراها ليكون المنفذ الى القلب قد اغلق على الشيطان وباجتهادك ان شاء الله مرات ومرات ارجو ان يكون زال عنك هذا الذي تشكو منه وما اقوله لك ولمن يستمع - 00:18:39

من امثالك فنسأله الشفاء للجميع والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا يقول ابني اعمل في محل واصلي معظم الصلوات في هذا محل ولا اصلي في الجامع فما هو توجيهكم - 00:19:01

اذا كان المسجد بعيدا ويشق عليك الذهاب اليه مشقة بينة او تخشى على ما في المحل اذا انت ذهبت للمسجد وليس بالامكان ان تغلقه على ما فيه وانت ملزم بهذا العمل فلا حرج عليك - 00:19:16

والله اعلم هل تستطيع ولا تستطيع فان كنت تستطيع فانه لا صلاة لمن قدر على الصلاة في المسجد الا في المسجد ومعنا صلاة اي ان صلاته ناقصة نقصا بينا واضحة - 00:19:38

انت تعلم فلو قيل لك اذا ذهبت خمس مئة ذراعه والذراع متر كيلو مثلا او اقل او اكثر يزيد راتبك ثلاثين في المئة او خمسين وان عملت في هذا العمل ليس لك الا كذا - 00:19:56

هل تظن عاقلا يترك السير هذه المسافة يسرى مرتبه لا شك انه لا يترك الا لشاراته الا اذا كان الذهاب يرهقه ارهاق لا على تحمله الصلاة في المسجد تزيد على الصلاة - 00:20:15

في محل العمل سبعا وعشرين مرة فالتفاوض عن هذا الفضل العظيم تغافلوا عن مكاسب وتجارات لا نهاية لقولها. فينبغي للانسان يحذر اما من كان غير قادر والله يعلم ذلك فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها والله اعلم - 00:20:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات تقول اختم في الله ام خالد بعثت برسالة وضمنتها هذا السؤال اسأل فضيلتكم رأيكم في هذا الحديث المنسوب للرسول صلى الله عليه وسلم. من زارني في المدينة محتسبا كنت له شفيعا - 00:20:57

ومن زار قبرى وجبت له شفاعتي. مع العلم انه منذ التزامي والله الفضل والمنة كنت احتسب في زيارة للمدينة شد الرحال الى المسجد للصلاة وبالتالي فالقي السلام على المصطفى صاحب المسجد ولكن قرأت ما يفيد - 00:21:21

انه لا يضر اذا لم يكن هناك تبدو رحال لزيارة القبر جزاكم الله خيرا الحديث هذا غير صحيح لا يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اما زيارة مسجده عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:21:41

فقد قال صلوات الله وسلم عليه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر مسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الحرام وذكر

المسجد الاقصى نسأل الله ان يعيده لل المسلمين ولن يعود اليهم الا ان عادوا الى دينهم - [00:22:02](#)

لن يعود المسجد الاقصى لل المسلمين الا ان عادوا الى دينهم فان عادوا اليه صادقين رأينا بامر الله فسوف يعود بحول الله اما زيارة المرأة للقبر لقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فمحل خلاف بين العلماء - [00:22:24](#)

والصحيح عدم جواز زيارة النساء للقبور ويكتفي المرأة ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وصلي وسلم عليه وتسلم عليه وهي في مكانها. السلام عليك ايها النبي نحن نسلم عليه - [00:22:46](#)

في كل جلوس تشهد اعطاء الله جل وعلا من الحق ما لم يعطي احدا من البشر قد يجعل صلاتنا لا تصح الا بالصلة عليه ولا تصح صلاتنا الا بالتسليم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

ف ذهابك الى المسجد النبوي فضل عظيم. الصلاة في المسجد بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فان الصلاة في المسجد الحرام بمئة صلاة في المسجد النبوي وهي بمئة الف فيما سواه من المساجد والله اعلم - [00:23:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد عبدالله يسأل ويقول ارجو اعطائي معلومات عن الصلاة في السفر جزاكم الله خيرا انت تريدين معلومات على احكام صلاة السفر وهذا بحث فيه طول. وزبور عريضة - [00:23:39](#)

طويلة والخلاصة ان المسافر يشرع له ان يتennifer اما الفرائض فلا تسقط بحال الصلوات الخمس لا ابدا لكنها في السفر تقصر تقصر العشاء الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات كل واحدة - [00:24:02](#)

وصلى في السفر ركعتين وما عدا ذلك فكل صلاة بحالها. المغرب صلی ثلاثا والفجر صلی اثنتين ويشرع للمسافر ان يصلی الصلوات النافلة صلاة الضحى خليها تنهج في الليل صلی الوتر - [00:24:27](#)

هل يصلی الرواتب محل خلاف؟ والصحيح انها تصلى فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صلی كل يوم عشر ركعات بني الله له بيته في الجنة وهذا وكل يوم تشمل يوم السفر ويوم الحضر - [00:24:53](#)

ويقول من حافظ على ثنتي عشرة ركعة بني الله له بيته في الجنة والمحافظة تقتضي الاستمرار في السفر والحضر والمسألة فيها خلاف بين العلماء كثير جدا يقول لا تصلوا الرواتب في السفر - [00:25:11](#)

ويستدلون بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی رواتب في منى في عرفات ولا في مذدفة فقال ولم يسبح بينهما والشرك لم يسبح قبلها ولا بعدها فقال لم يسبح وترك النبي لذلك - [00:25:30](#)

يدل على انه لا يفعل لكن الطرق لا يدل على عدم الجواز وقد ذكرت عائشة ان النبي ما ترك صلی الله عليه وسلم ركعتي الفجر في سفر ولا حضر وكان يحافظ على الوتر - [00:25:48](#)

وصلى عام الفتح كما ذكر ذلك ام هنا بنت عمها ابى طالب انه صلی عام فتح ضحى ثمانى ركعات وذكر ابو هريرة رضي الله عنهم وارضاهم ان النبي صلی الله عليه وسلم او صاه بثلاث يقول لا ادعهن حي - [00:26:04](#)

يقول ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى فهذه كلها اعمال تقال في السفر والحضر وتؤدي في السفر الحظر فالمسافر يفعل ذلك في سفره وحضره - [00:26:25](#)

والسفر الذي تقصير فيه الصلاة يقول جمهور العلماء. نعم. من نوى الاقامة اربعة ايام. هم هذا قول الجمهور وما عدا ذلك فمحل خلاف هل يخسر من نوى الاقامة خمسة عشر يوم هذا مذهب ابى حنيفة؟ هل يقصر من اراد ان يقيم - [00:26:43](#)

عشرين يوما فأقل هذا من اسامة ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهم. طيب والصحيح ان اصغر قول الجمهور لكن من قصر وهو من عشرين يوما او اقل طبع يقال له اعد الصلاة فالصلاة صحيحة. الحمد لله. والافضل ان يتم اذا كان ينوي اكثر من اربعة ايام والله المستعان - [00:26:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة ساميدين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:19](#)

مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

للقضاء. شكرًا للشيخ صالح. وانت يا مستمعي الكرام. شكرًا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:27:34

بركاته - 00:27:54